



القضاء بالقرائن المعاصرة

تأليف: الدكتور عبد الله بن سليمان
بن محمد العجلان

تعتبر الدراسات المتعلقة بالقضاء من أهم الدراسات المعاصرة التي نحتاج إليها. حيث إن تسارع المستجدات يحتم البحث والاستنباط فيما يستجد من قرائن وأدلة لإثبات الدعوى، والدراسات القضائية علمٌ تعود ثمرته على المجتمع أمناً واستقراراً وراحة.

ولقد أجاد المؤلف د. عبدالله بن سليمان بن محمد العجلان بأن خصَّ القرائن دون غيرها من طرق الإثبات الأخرى لإدراكه بعدم سهولة الإثبات في وقتنا الحاضر بالشهود والإقرار بسبب انعدام الثقة والظلم بين الناس، ثم إن مرونة القرائن واستحداث أساليب جديدة في البحث الجنائي جعلت من الاعتماد عليها في الإثبات. ولعل ما يميز هذا البحث أنه لم يسبق أن جعل بحثاً مستقلاً، ولم تتوفر فيه الدراسة الكافية.

كما أن هذا الجانب يُعد دليلاً على أن الشريعة الإسلامية لم تغفل عن كل ما يحدث مما جعل الحاجة إلى مزيد من الاجتهاد لبيان موقف الشريعة من الأخذ بالقرائن المعاصرة. فكانت هذه الرسالة التي نال بها الباحث شهادة الدكتوراه ذات أهمية كبرى للقضاء وأهله.

وقد جاء هذا الكتاب في خمسة أبواب وجزئين: ضم الجزء الأول ثلاثة أبواب:

١- القضاء والقرائن.

٢- القضاء بقرينة المستندات.

٣- القضاء بقرينة الفحص الطبي.

وذلك في ٥٠٤ صفحات،

وفي الجزء الثاني:

٤- القضاء بقرينة مواد الجريمة.

٥- القضاء بقرينتي التصوير والتسجيل وذلك في

٤١٥ صفحة.

وتم طبع هذا البحث ضمن سلسلة الرسائل الجامعية التي تشرف عليها عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فكانت هذه الرسالة معالجة لموضوع هام من خلال طرح القرائن المعاصرة وعرض أحكام العمل بها.

نسأل الله تعالى أن ينفع بها قضاتنا وطلاب العلم الشرعي والجنائي والباحثين والمختصين في هذا الجانب.